

تاج العروس من جواهر القاموس

الجَرَسُ بالفتحة المصدر : الصَّوتُ المَجْرُوسُ عن الليثِ أو الصَّوتُ نفسُهُ عن ابن
 السِّكِّيتِ أو خَفِيٍّ عَن ابْنِ دُرَيْدٍ وَيُكْسَرُ عَن ابْنِ السِّكِّيتِ وَنَقَلَهُ ابْنُ سَيِّدَةَ
 وَذَكَرَ فِيهِ التَّحْرِيكَ أَيْضًا عَن كُرَاعٍ أَوْ إِذَا أُفْرِدَ فُتِحَ فِقِيلٌ : مَا سَمِعْتُ لَهُ
 جَرَسًا أَيْ صَوْتًا وَإِذَا قَالُوا : مَا سَمِعْتُ لَهُ حِسًّا وَلَا جَرَسًا كَسَرُوا
 فَأَتَّبَعُوا اللفظَ وَلَمْ يَفْرُقْ ابْنُ السِّكِّيتِ . الجَرَسُ : اللَّحْسُ باللسانِ
 يَجْرُسُ بِالضَّمِّ وَيَجْرَسُ بِالكَسْرِ يُقَالُ : جَرَسَتِ الماشيةُ الشجرَ والعُشْبَ
 تَجْرَسُهُ وَتَجْرُسُهُ جَرَسًا : لَحَسَتَهُ وَجَرَسَتِ البقرةُ وَلَدَهَا جَرَسًا :
 لَحَسَتَهُ وَكَذَلِكَ النَّحْلُ إِذَا أَكَلَتِ الشجرَ لِتَعْسِيلِ زَادِ الزَّمْعِ شَرِيًّا وَلَهَا
 عِنْدَ ذَلِكَ جَرَسٌ وَقَالَ الليثُ : النَّحْلُ تَجْرُسُ العسلَ جَرَسًا وَتَجْرُسُ
 النَّوْرَ وَهُوَ لَحْسُهَا إِيَّاهُ ثُمَّ تَعَسَّ لَّهُ . الجَرَسُ : الطائفةُ مِنَ الشَّيْءِ يُقَالُ :
 مَرَّ جَرَسٌ مِنَ اللَّيْلِ أَي وَقْتُ وَطائفةٌ مِنْهُ . وَحُكِيَ عَن ثَعْلَبٍ فِيهِ جَرَسٌ بِالتَّحْرِيكِ
 قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ : وَلَسْتُ مِنْهُ عَلَى ثَقَّةٍ وَقَدْ يُقَالُ بِالشَّيْنِ . مُعْجَمَةٌ وَالجَمْعُ أَجْرَاسٌ
 وَجُرُوسٌ . الجَرَسُ : التَّكَلُّمُ كالتَّجَرُّسُ وَقَدْ جَرَسَ وَتَجَرَّسَ إِذَا تَكَلَّمَ
 بِشَيْءٍ وَتَنَزَّغَ . نَقَلَهُ الليثُ . الجَرَسُ بِالكَسْرِ : الأَصْلُ . الجَرَسُ بِالتَّحْرِيكِ :
 الَّذِي يُعْلَقُ فِي عُنُقِ البعيرِ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : اشْتَقَّاقُهُ مِنَ الجَرَسِ أَي
 الصَّوتِ وَخَصَّ بِهِ بَعْضُهُم بِالْجَلْجَلِ وَمِنَ الحَدِيثِ : " لَا تَصْحَبُ الملائكةُ رُفُوقَةَ "
 فِيهَا كَلْبٌ وَلَا جَرَسٌ " قِيلَ : إِنَّمَا كَرِهَهُ لِأَنَّهُ يَدُلُّ عَلَى أَصْحَابِهِ بِصَوْتِهِ وَكَانَ عَلَيْهِ
 السَّلَامُ يُحِبُّ أَنْ لَا يَعلَمَ العَدُوُّ بِهِ حَتَّى يَأْتِيَهُمْ فَجَأَةً . الجَرَسُ : الَّذِي
 يُضْرَبُ بِهِ أَيْضًا نَقَلَهُ الليثُ . وَأَجْرَسَهُ : ضَرَبَهُ . وَجَرَسٌ : اسْمُ كَلْبٍ نَقَلَهُ
 الصَّاغَانِيُّ . جَرَسُ بَنُ لاطِمِ بَنِ عَثْمَانَ بَنِ مُزَيْنَةَ جَدُّ شُرَيْحِ بَنِ ضَمْرَةَ
 الصَّحَابِيِّ أَوَّلَ مَنْ قَدِمَ بِمَدِينَةِ مُزَيْنَةَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .
 جَرِيْسٌ كزُبَيْرِ الجَعْفَرِيِّ كُوفِيٌّ وَالِدُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَعَوَفٍ وَهُمَا مِنْ أَتْبَاعِ
 التَّابِعِينَ . رَوَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنِ التَّابِعِينَ وَعَنِ الثَّوْرِيِّ وَعَوَفٍ رَوَى عَنْهُ ابْنُ
 عُيَيْنَةَ . قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : الجَرَسُ : الأَكْلُ وَقَدْ جَرَسَ يَجْرُسُ . وَالجَرُّوسُ :
 الأَكُولُ عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ . جَرُّوسٌ كصَيورٍ : دَبَّيْنُ هَرَاةٍ وَعَزْرَنَةٌ . جَرُّوسٌ :
 ماءٌ بِنَجْدٍ لِبَنِي عُقَيْلٍ . وَالجَرُّوسُ : حَبٌّ مَعْرُوفٌ يُؤْكَلُ مِثْلُ الدُّخْنِ
 مُعْرَبٌ كَأَوْرَسٌ وَهُوَ ثَلَاثَةٌ أَصْنَافٍ أَجْوَدُهَا الأَصْفَرُ الرَّزِينُ وَهُوَ يُشَبِّهُهُ

بالأرز في قووسته وأقوى قيضاً من الدخن يُدرُّ البول ويُمسكُ
الطبيعة . وجاورسة : بمرو وبها قبر عياد بن بريدة بن الحُصَيْب بن
عياد بن الأعرج الأسلمي التابعي قاضي مرو روى عن أبيه وأبوه هو الذي
نزل مرو ودُفِنَ بها بمقبرة حصين وهي مقبرة مرو كما سيأتي . وجاورسان :
هكذا نقله الصَّاعاني ولم يُعيَّن في التكملة وهي بالرِّيِّ كما صرَّح به في
العُباب . وقه جاورسان هكذا بضم القاف وسكون الهاء : بأصْبَهان وقه :
معربٌ معناه القرية . والجريسة : ما يُسرقُ من الغنم بالليل عن ابن عياد .
وأجرس الرجل : علاصوته . والطائر إذا سمعت صوتَ مَرَّه قال جندلُ
بن المثنى الحارثي . .

حتى إذا أجرس كلُّ طائرٍ . . . قامت تُعندُظي بك سمعَ الحاضرِ أجرسَ
الحادي ؛ إذا حذا للإبل عن ابن السكيت وأنشد الراجز :

أجرس لها يا ابن أبي كيداش . . . فما لها الليلة من إنفاشٍ أي اهد لها
لتسمع الحُداء فتسير قال الجوهري : ورواه ابن السكيت بالشين وألف
الوصل والرُّواة على خلافه . من المَجاز : أجرس الحلبي : صات مثل صوت
الجرس قال العجاج :

تسمعُ للحلبي إذا ما وسوسا . . . وارْتَجَّ في أجيادها وأجرسا .
" زَفْزَفَةَ الرِّيحِ الحِصَادِ اليَبَسَا "